

دبي تضبط 13 طن مخدرات بـ 3.8 مليار درهم



اطلع الفريق سموّ الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، رئيس مجلس مكافحة المخدرات في الدولة، على تفاصيل العملية النوعية لشرطة دبي، التي كشفت مخططات عصابة دولية إجرامية، وضبط «واحدة من أكبر عمليات تهريب الكبتاغون في العالم، في عملية أطلق عليها اسم «ستورم

وأكد سموه، أن الإمارات بحكمة القيادة الرشيدة ورؤيتها وتوجيهاتها المستمرة، ستبقى واحة للأمن وعنواناً للأمان، وستكون بالمرصاد لكل من تسوّّل له نفسه العبث بأمن المجتمع الإماراتي وسلامته. والجهات المعنية في دولة الإمارات قادرة على تطويق وإحباط أنشطة العصابات ومروّجي المخدرات وإفشال مخططاتهم الدنيئة، لتبقى الإمارات عصيّة على المجرمين وتجار السموم

الصورة



جاء ذلك خلال استقبال سموّه، فريق شرطة دبي بحضور اللواء الركن خليفة حارب الخيلي، وكيل وزارة الداخلية، والفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، واللواء الخبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي في شرطة دبي، واللواء عيد محمد ثاني حارب، مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، والعميد خالد بن مويّزة، نائب مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بشرطة دبي، وعدد من الضباط

وتمّنت القيادة العامة لشرطة دبي، الدعم الكبير من الفريق سموّ الشيخ سيف بن زايد، لجهود مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية

• عملية نوعية

وفي هذه العملية النوعية وعبر إجراءات الرقابة والمتابعة والاستدلال المحكمة، استطاعت القيادة العامة لشرطة دبي، أن تعصف بمخططات العصابة المتخصصة في الاتجار بأقراص الكبتاغون المخدّرة، وتمكنت من القبض على 6 من أفرادها في حالة التلبّس، وضبط 86 مليوناً و20 ألف قرص كبتاغون، وزن 13 طناً و763 ألفاً و200 كيلوغرام، قيمتها السوقية 3 مليارات و870 مليوناً و900 ألف درهم

الصورة



وأوضحت أن العصابة حاولت تهريب حبوب الكبتاغون بطريقة مُبتكرة، داخل 651 باباً مصنوعة بحرفية من الحديد السميكة والخشب، وبداخل 432 لوح أثاث ديكور منزلي، مصنوعة من مادتي الغراليك والخشب الغالي، إلا أن جهود عناصر الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، نجحت في كشف طريقتهم الخبيثة، لإخفاء المواد المخدّرة، واستطاعت التعرف إلى مسار نقل الحاويات التي تحمل الأقراص، وصولاً إلى ضبط المتورطين في محاولة التهريب الإجرامية

• التعاون الدولي

وعن العملية، أكد الفريق عبدالله خليفة المري، حرص القيادة العامة لشرطة دبي، بدعم وتوجيهات من الفريق سموّ الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، على المشاركة الفاعلة في مكافحة كل أشكال الجريمة المنظمة العابرة للحدود، والقبض على مرتكبيها واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، والعمل على تحقيق توجيهات مجلس مكافحة المخدرات الهادف إلى مكافحة جلب المخدرات وتهريبها، وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال

وقال إن عملية «ستورم» واحدة من أهم العمليات التي نفذتها القيادة العامة، وأثمرت ضبط هذه الكمية الضخمة من الأقراص المخدّرة، بعد جهود كبيرة لجميع عناصر الإدارة العامة الذين عملوا بكل جد لإحباط مخططات العصابة الإجرامية

• متابعة دقيقة

وأشاد اللواء الخبير خليل إبراهيم المنصوري، بجهود الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، في تحقيق المزيد من النجاحات في كشف العصابات الإجرامية المنظمة في العالم. وعملية «ستورم» أسهمت في حماية المجتمع من براثن السموم المخدّرة وتبعاتها. مؤكداً أن القبض على 6 من أفراد العصابة، جاء بعد متابعة مستمرة ودقيقة لجميع تحركاتهم

من فرق العمل في الإدارة العامة

«تفاصيل عملية «ستورم» •

وعن تفاصيل عملية «ستورم»، قال اللواء عيد محمد ثاني حارب: العملية بدأت بتلقي الإدارة العامة معلومات بوجود حاويات مشبوهة على متن إحدى سفن الشحن العملاقة، تسعى عصابة دولية مُنظمة إلى إدخالها إلى الدولة ثم نقلها إلى دولة أخرى، فوضعت الإدارة خطة عمل مُحكمة للتحقق من محتوى الحاويات

وأشار إلى أن فريق العمل في مكافحة المخدرات، وضع 5 حاويات تضم أثاثاً من أبواب وألواح ديكورات، ضمن نطاق الحاويات المشتبه فيها من بين آلاف الحاويات على سفينة الشحن، ثم جرى فحص الحاويات، بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين في جمارك دبي، باستخدام أجهزة الكشف بالأشعة السينية والاستعانة بالكلاب البوليسية، وأسفرت النتائج عن وجود حبوب الكبتاغون بداخلها

الصورة



وبين اللواء حارب، أن فريق العمل استطاع تحديد هوية أحد أفراد العصابة، ووضعه تحت المراقبة اللصيقة في كل أماكن تنقله، إلى أن حضر للميناء، وقدم طلباً لاستخراج 3 حاويات من أصل 5 فقبض عليه. موضحاً أن فرد العصابة أكد أنه يسعى إلى نقل الحاويات لمنطقة صناعية، وهناك من سيتسلمها منه

وأضاف: «قرر فريق العمل أن ينقل الحاويات وفقاً لما خططت له العصابة الإجرامية، وعند وصولها إلى المنطقة الصناعية، تمكنت السلطات من القبض على فردي العصابة الثاني والثالث المتورطين في نقل الحاويات الثلاث الأولى». «وتهريبها».

أما بخصوص الحاويتين الأخريين الموجودتين في الميناء، فأكد العميد خالد بن مويزة، أن فريق مكافحة المخدرات وضعهما تحت المراقبة الدقيقة، إلى أن جاء أحد الأشخاص لتخليص أوراقهما الجمركية وبرفقته آخر، فقبض عليهما فوراً، ليعترفا بأنهما يسعيان إلى نقلهما إلى إمارة مجاورة

إجراءات أمنية •

ولفت بن مويزة إلى أن شرطة دبي، نقلت بالفعل الحاويات وسط إجراءات أمنية مشددة إلى وجهتها، وفقاً للمسار الذي حددته العصابة الإجرامية، إلى أن حضر الذي سيتسلمها فقبض عليه، أثناء محاولته تنزيل الحاويات في مستودع، بالاستعانة بعدد من العمال بعد دفع المال لهم

وأكد أن شرطة دبي، جمعت الحاويات الخمس، وعمل فريق مُختص على تفكيك الأبواب ال 651 وال 432 لوح أثاث، (باستخدام أحدث المقصات والأجهزة الهيدروليكية، وإخراج كل أقراص الكبتاغون من داخلها. (وام